

بلاغ صحفي

مراكش، 10 أكتوبر 2023

مؤسسة التمويل الدولية ومجموعة OCP تطلقان منصة للتمويل الزراعي ستستثمر 800 مليون دولار بحلول سنة 2030 لبناء أنظمة غذائية مستدامة في أفريقيا.

أطلقت مؤسسة التمويل الدولية (IFC) ومجموعة OCP، الرائد العالمي داخل سوق للأسمدة الفوسفاتية، اليوم منصة للتمويل الزراعي لبناء ودعم الإنتاج الغذائي المستدام وأنظمة التوزيع في أفريقيا، وتهدف المنصة الجديدة إلى تعبئة 800 مليون دولار من رأس المال المجمع بحلول عام 2030، وستساهم في تنمية المهارات وخلق فرص العمل وضمان الأمن الغذائي.

ومن خلال توفير الولوج إلى التمويل والتدريب على المهارات، تهدف المنصة إلى تعزيز 30 سلسلة قيمة زراعية في جميع أنحاء أفريقيا من خلال 60 عملية تمويل زراعي. وستغطي هذه البرامج مجموعة من أنواع المحاصيل ستمكن من مواجهة التحديات التي تعيق نمو القطاع وصموده.

تعتبر الزراعة حيوية لاقتصاد أفريقيا، حيث تساهم بحوالي 20 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي للقارة وأكثر من 60 في المائة من فرص العمل. مع ذلك، تستورد أفريقيا حالياً نسبة كبيرة من غذائها، مما يقلل من قدرة القارة على الصمود في مواجهة الصدمات الخارجية. وستعمل استراتيجية الاستثمار للمنصة الجديدة على دعم النمو المستدام للقطاع وزيادة الأمن الغذائي في جميع أنحاء القارة.

وقال **مصطفى التراب، الرئيس المدير العام لمجموعة OCP**، «إننا اليوم نخطو خطوة كبيرة نحو تحول زراعي عادل في أفريقيا من خلال تعبئة تمويل جديد كبير للمزارعين الأفارقة ولسلاسل القيمة التي تدعمهم». وأضاف أن «الشراكة بين مؤسسة التمويل الدولية والمجمع الشريف للفوسفات تعمل على إثبات الإمكانيات الكاملة لأفريقيا ليس فقط لإطعام نفسها بل لإطعام العالم أجمع».

بدوره، قال **مختار ديوب، المدير المنتدب لمؤسسة التمويل الدولية**، «إن الزراعة قطاع حيوي بالنسبة لإفريقيا، ويسعدنا توسيع شراكتنا مع المجمع الشريف للفوسفات لتحسين إنتاج الغذاء وجذب الاستثمارات إلى القارة». وأضاف «تتعهد كل من مؤسسة التمويل الدولية ومجموعة OCP بتخصيص الموارد اللازمة لتنمية المنصة، ونحن حريصون على جذب الشركاء اللذين يخرطون في تفكير مماثل والمستثمرين المحتملين للانضمام إلينا في هذا المشروع المهم الذي حان أوانه».

ومن خلال بناء سلسلة من التدخلات، تهدف المنصة إلى جذب مستثمرين جدد سيكونون قادرين على المشاركة إما بشكل مباشر أو غير مباشر. وسيتم رصد كل استثمار لمعرفة تأثيره على التدابير الاجتماعية والاقتصادية والبيئية.

وإلى جانب توفير الولوج إلى التمويل، ستقوم المنصة بإجراء دراسات متعمقة لسلاسل القيمة المستهدفة لتحديد التحديات التي تواجه القطاع وتصميم الحلول. تهدف المنصة إلى تعزيز الفاعلين والنشطاء الأفارقة المتميزين وتمكين إدماج أفضل الممارسات لتكرار النجاح المترتب عنها في جميع أنحاء أفريقيا.

قبل إطلاق المنصة، دخلت مؤسسة التمويل الدولية ومجموعة OCP في شراكة مع بنك أفريقيا من أجل تحسين ظروف تمكين المزارعين والمصنعين الزراعيين الأفارقة إمن الأسمدة وغيرها من المدخلات. كما صممت المنصة مشاريع جديدة لدعم سلاسل قيمة جوز الكاجو والأرز في ساحل العاج وبدأت بالفعل في تصميم مشاريع جديدة في الكاميرون والغبون وبلدان أخرى.

ويستفيد تطوير المنصة من خبرة INNOVX، وهي شركة متعددة القطاعات أطلقتها جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية (UM6P). وتتخصص INNOVX في بناء شركات وأنظمة بيئية مبتكرة ومستدامة ذات تأثير محلي قوي، إضافة إلى المعرفة المتجذرة لمجموعة OCP Africa. (فرع مجموعة OCP المخصص للقارة).

نبذة عن مؤسسة التمويل الدولية

مؤسسة التمويل الدولية - عضو مجموعة البنك الدولي - هي أكبر مؤسسة إنمائية عالمية تركز على القطاع الخاص في الأسواق الناشئة. نحن نعمل في أكثر من 100 دولة، باستخدام رؤوس أموالنا وخبرتنا ونفوذنا لخلق الأسواق والفرص في البلدان النامية. وفي السنة المالية 2023، ارتبطت مؤسسة التمويل الدولية بمبلغ قياسي قدره 43,7 مليار دولار للشركات الخاصة والمؤسسات المالية في البلدان النامية، للاستفادة من قوة القطاع الخاص لإنهاء الفقر المدقع وتعزيز الرخاء المشترك في الوقت الذي تكافح فيه الاقتصادات تداعيات الأزمات العالمية المتفاقمة والمتوالية.

لمزيد من المعلومات، قم بزيارة : www.ifc.org

ابق على اتصال معنا :

www.facebook.com/IFCAfrica -

www.twitter.com/IFCAfrica -

www.youtube.com/IFCvideocasts -

www.instagram.com/ifc_org -

www.ifc.org/infrastructure -

نبذة عن مجموعة OCP

تساهم مجموعة OCP في تغذية ساكنة العالم المتزايدة من خلال توفير العناصر الأساسية لخصوبة التربة ونمو النباتات. من خلال خبرتها التي تمتد لحوالي قرن ورقم معاملاتها الذي بلغ أكثر من 11,3 مليار دولار سنة 2022، تعتبر مجموعة OCP رائدا عالميا في سوق تغذية النباتات والأسمدة الفوسفاتية. تتوفر مجموعة OCP، التي يوجد مقرها بالمغرب وتتواجد في القارات الخمس، على أكثر من 20 000 متعاون وتعمل بشراكة وثيقة مع أكثر من 350 زبونا عبر العالم.

أطلقت مجموعة مؤخر البرنامج OCP الاستثماري الأخضر والمخصص للرفع من إنتاج الأسمدة والاستثمار في الطاقات المتجددة. تم تخصيص حوالي 13 مليار دولار لهذه الاستراتيجية الممتدة من 2023 إلى 2027، وهو ما سيمكن المجموعة من استخدام 100% من الطاقات المتجددة بحلول سنة 2027 وتحقيق الحياد

الكروني في أفق سنة 2040. تهدف هذه الاستراتيجية كذلك إلى الرفع من قدرات تحلية المياه إلى 560 مليون متر مكعب بحلول سنة 2026 إلى جانب الرفع من إنتاج الأسمدة الخضراء. تؤمن المجموعة إيماناً راسخاً أن الريادة والربحية مرادفين للمسؤولية الاجتماعية والتنمية المستدامة ولهذا تقع رؤيتها الاستراتيجية عند تقاطع هذين البعدين.

للمزيد من المعلومات :

www.ocpgroup.ma -

www.twitter.com/ocpgroup -

التواصل

• مؤسسة التمويل الدولية

كاميليا الحريشي

الهاتف: +212 6 61 09 22 09

البريد الإلكتروني : klahrichi@ifc.org

• مجموعة OCP

البريد الإلكتروني : international.media@ocpgroup.ma